

مناهج النقد: بين السياق والنسق

رحلة في أدوات التحليل الأدبي من الخارج إلى الداخل

المقياس: المناهج السياقية
المستوى: سنة أولى ماستر - تخصص نقد حديث ومعاصر
إعداد: د. محمد ملياني
السنة الجامعية: 2025/2026



المناهج السياقية

التعريف: دراسة النص من خلال علاقته بمحيطة الخارجي.

المرتكزات: المجتمع، التاريخ، الثقافة، العوامل النفسية.

المبدأ: الأدب هو تعبير عن واقع معين وليس بنية مستقلة.



المناهج النسقية

التعريف: دراسة النص كبنية مغلقة من الداخل.

المرتكزات: اللغة، الأسلوب، البنية السردية.

المبدأ: التركيز على العلاقات الداخلية بعيداً عن المؤلف أو السياق.

المناهج السياقية (أ)

المنهج التاريخي

دراسة الأدب في ظل العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

الهدف هو فهم تأثير الأحداث التاريخية على النص.

حسين طه

هيوليت تين

غوستاف لانسون

كارل ماركس

لوسيان غولدمان

جورج لوكاتش

المنهج الاجتماعي

الأدب مرآة تعكس الواقع الطبقي والصراعات الاجتماعية.

يطبق غالباً على الروايات ذات الأبعاد السياسية.

المناهج السياقية (٢)

المنهج النفسي

اللاوعي
عقدة أوديب

أثر العوامل النفسية على الإبداع
(شخصية المؤلف أو لواعي الشخصيات).

سيغموند
فرويد

كارل
يونغ



المنهج الثقافي

تحليل النص عبر الخطابات الثقافية
(الجنود، ما بعد الاستعمار، العرق).

الهدف: كشف الإيديولوجيات المتخفية
والسلطة.

عبد الله
الغذامي

إدوارد
سعيد

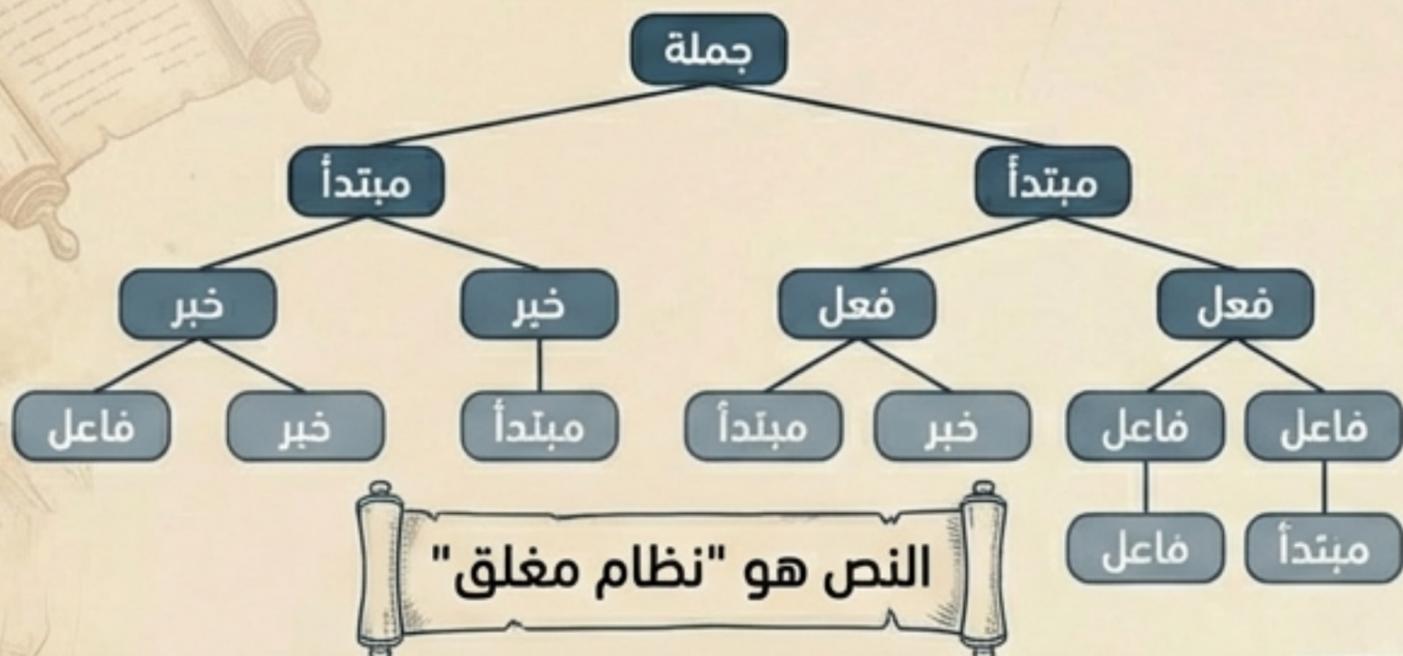
ميشيل
فوكو

المناهج النسقية (١)

المنهج البنوي

المعنى يتولد من العلاقات الداخلية بين العناصر (صوتية، تركيبية، دلالية).

• رولان بارت، كلود ليفي شتراوس



النص هو "نظام مغلق"

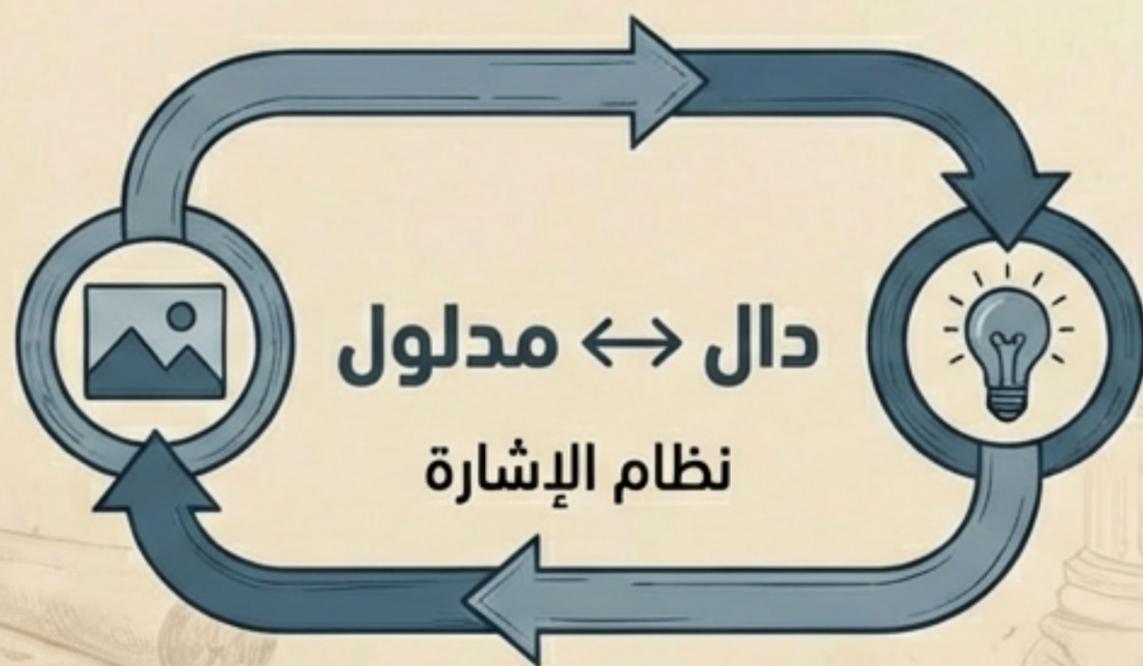
المنهج السيميائي

دراسة العلامات والرموز. كيف ينتج الدال المعنى من خلال أنظمة الإشارة.

• أمبرتو إيكو

• فرديناند دي سوسير

• شارل بيرس



المناهج النسقية (٢)

المنهج الأسلوبي

الأسلوب اللغوي: التراكيب، الصور، الإيقاع، التكرار.



الأسلوب اللغوي: اليباب، الصور، الإيقاع، التكرار.

ليو
سبيتزر

مايكل
ريفاتير

المنهج التفكيكي

تفكيك النص لكشف تناقضاته الداخلية.
لا نهائية المعاني وعدم استقرار الدلالة.



تفكيك النص لكشف تناقضاته الداخلية.
لا نهائية المعاني وعدم استقرار الدلالة.

جاك دريدا

المناهج السياقية في التراث النقدي العربي



ابن سلام الجمحي

طبقات فحول الشعراء

تصنيف الشعراء حسب الزمان
والمكان (طبقات زمنية).
رؤية تاريخية بحتة.



ابن قتيبة

الشعر والشعراء

الشعر انعكاس لعادات العرب
وأعرافهم.
الحكم على الجودة بناءً على
الذوق العام للمجتمع.

الإرهاصات النسقية في النقد القديم

الجاحظ: البيان والتبيين

التركيز على الأسلوب
والبلاغة وقدرة الكاتب
على التأثير.

إرهاصات الأسلوبية

عبد القاهر الجرجاني:

نظريته النظم

المعنى يتحدد من خلال تعال ترتيب
الكلمات والعلاقات النحوية (النظم)،
وليس المفردات فقط.

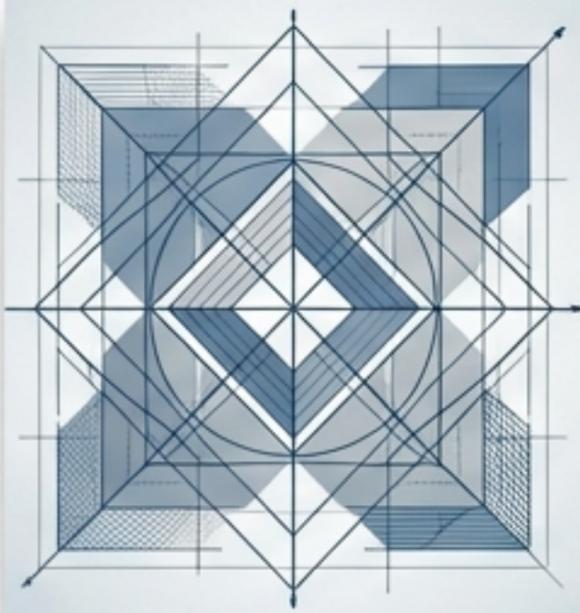
عبد القاهر الجرجاني

نظريته النظم

عبد الجرجاني

إرهاصات البنيوية

المناهج النسقية في النقد العربي الحديث



التنقد: محمد مفتاح

العمل: *بنية اللغة الشعرية*
تحليل العلاقات الداخلية
باستخدام اللسانيات.



التقد: كمال أبو ديب

العمل: *سيمياء الشعر القديم*
النص كنظام من العلامات
والرموز المنتجة للمعنى.



النقد: صلاح فضل

: *الأسلوبية وتحليل الخطاب*
دمج التحليل اللغوي مع
النقد الأدبي.



حالة خاصة: عبد الله الغدامي

مرحلة التفكيك

المرايا المقعرة

تفكيك الخطاب النقدي
تفكيك الخطاب النقدي
وكشف تناقضاته.



مرحلة النقد الثقافي

النقد الثقافي

الأدب كحامل لأنساق
ثقافية وسلطوية
وسلطوية (فحولية، قبيلة)
وليس مجرد جماليات.



المناهج السياقية مقابل المناهج النسقية

المناهج السياقية (Contextual)

- **مركز:** من الخارج إلى الداخل
- **المير:** الأدب انعكاس للواقع (مرآة)
- **أنواع:** التاريخي، الاجتماعي، النفسي
- **حدود:** تراثي (ابن سلام)

المناهج النسقية (Textual)

- **مركز:** من الداخل إلى الخارج
- **العدار:** الأدب بنية مغلقة (نظام)
- **النواع:** البنيوي، السيميائي، التفكيكي
- **حدائي:** حدائي (تأثير غربي + الجرجاني)



خاتمة وتكامل

النقد القديم
ركز على الوثيقة
التاريخية.

السياق
(Context)

**النقد
المتكامل**
(Holistic
Criticism)

النسق
(Text)

النقد الحديث
ركز على البنية
اللغوية.

الفهم العميق يتطلب التفاعل بين الداخل والخارج.

